الملخص العربي

يعتبر سرطان القولون و المستقيم من أكبر المشكلات الصحية, وزوائد القولون والمستقيم تعتبر من أهم العوامل المهيئة التي تتسبب في سرطان القولون والمستقيم (ماعدا الزوائد الناتجة عن التهاب القولون و المستقيم).

الغرض من هذا البحث هو تحديد دور الفحص بالموجات فوق الصوتية و الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر في تقييم وتحديد درجة انتشار أورام القولون و المستقيم.

إن الاكتشاف المبكر لأورام القولون والمستقيم يؤدي إلى تحسن ملحوظ في العمر الافتراضي للمرضي ولذلك يعتبر الأطباء المهتمين بتشخيص وعلاج هذا النوع من الأورام أن اكتشاف الورم في مراحله الأولي سيكون محل جهد كبير في الفترة المقبلة.

يشكل المنظار القولوني و فحص القولون و المستقيم بالباريوم من أهم الطرق التشخيصيه المستخدمة في التشخيص المبكر للورم وخاصة اولئك المرضي المعرضين بشكل اكبر لهذا النوع من السرطان.

يعتبر تقييم وتحديد درجة انتشار أورام القولون والمستقيم من أهم العوامل المؤثرة في شفاء المريض وتحديد كيفية علاجه. ومن هذا المنطلق يجب علي أطباء الأشعة أن يكونوا علي دراية كاملة بتحديد وتقييم درجة انتشار المرض أثناء إجراء الفحوصات التشخيصيه.

تعتبر الفحص بالموجات فوق الصوتية و الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر من أهم الطرق في تشخيص وتحديد درجة سرطان القولون والمستقيم وكذلك يشكل الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق المستقيم طريقة هامة لتحديد مدي توغل الورم بجدار القولون المستقيم وكذلك مدي إصابة

الغدد الليمفاوية بالورم. ولكن وجود أورام بتجويف المستقيم نفسه أو ضيق المستقيم يقلل من استخدام الأشعة بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج.

يمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية علي البطن والحوض و الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر تشخيص أورام القولون والمستقيم وكذلك تشخيص تورم الغدد الليمفاوية وتشخيص وجود إصابات أخرى ثانوية بالبطن والحوض. ولكن هناك عوامل تقلل من كفاءة استخدام الفحص الموجات فوق الصوتية والمقطعية لهذا الغرض مثل عدم إمكانية تحديد درجة توغل المرض بجدار القولون والمستقيم و عدم القدرة علي تحديد إصابة الغدد الليمفاوية في حالة عدم زيادتها في الحجم.

أثبتت هذه الدراسة أن الفحص بالموجات فوق الصوتية و الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر هي طرق جيده في تحديد وتقييم درجة أورام القولون والمستقيم.

مرضي هذه الدراسة هم إما مرضي معروف مسبقا انهم مصابين بسرطان القولون أو المستقيم وتحت المتابعة أو مرضي تم تشخيصهم مبدئيا انهم مصابين بهذا السرطان عن طريق وجود مؤشرات إيجابية للفحص الشرجي أو بفحص القولون والمستقيم بالباريوم أو بالمنظار القولوني.

وقد ثبت أن فحص الأشعة المقطعية هي اكثر فائدة من الأشعة بالموجات فوق الصوتية في تحديد درجة انتشار الورم خارج القولون والمستقيم وكذلك في تحديد إصابة الغدد الليمفاوية القريبة من الورم. من الممكن الاستفادة من الفحص بالموجات فوق الصوتية والفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر في الحالات التي لن يجري لها تدخل جراحي لتحديد درجة انتشار المرض قبل العلاج الغير جراحي (العلاج الكيماوي أو العلاج الإشعاعي) وكذلك في متابعة هؤلاء المرضي لبيان نجاح هذه الطرق العلاجية من عدمها.

لأن سرطان القولون والمستقيم هو مرض يمكن علاجه ولان طريقة علاجه تحدد بشكل كبير علي درجة انتشار المرض لذلك لايمكن اعتبار الفحص بالأشعة بالموجات فوق الصوتية أو الفحص بالأشعة

المقطعية بالكمبيوتر هي طرق اولي لفحص القولون و المستقيم لان الأورام السطحية والأورام في درجتها الأولي تكون صغيرة ومن الممكن عدم رؤيتها أو تشخيصها بهذه الطرق التشخيصيه. ولكن يعتبر الفحص بالموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعية هي طرق هامة لتقييم وتحديد درجة أورام القولون والمستقيم قبل إجراء الجراحة لهؤلاء المرضي الذين تم تشخيصهم مبدئيا بفحص القولون والمستقيم بالباريوم أو بالمنظار القولوني.